

تفسير ابن كثير

فَعَتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ

(وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين) قال ابن جرير : يعني إلى وقت فناء آجالكم

..والظاهر أن هذه كقوله : (وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم

صاعقة العذاب الهون) [فصلت : 17] . وهكذا قال هاهنا : (وفي ثمود إذ قيل لهم

تمتعوا حتى حين فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون) ، وذلك أنهم

انتظروا العذاب ثلاثة أيام وجاءهم في صبيحة اليوم الرابع بكرة النهار